



حارة



# يبوع المحبة



هل فكرت مرة أن تترك أمان  
العالم الزائف، وتدخل إلي ..

عجيب هو الرب في إنصاعه  
«فداسة البابا شنودة الثالث»

جورج من روما ...

سانتا كلوز من هو؟؟

عندما يحب الرجل ...

عندما تحب امرأة ...

ماذا يفعلان؟؟؟

رسالة شبابة غير دورية - كل سنة وانتم طيبين

10/1/2009



# تهنئة الأباء



أبونا  
بيجول الأنبا بيشوي

## ينبوع المحبة

"من يشرب من الماء الذي أعطيه أنا فلن يعطش إلى الأبد" (يوحنا: ٤: ١٤).  
عنوان جميل لمجلة شبائية، أتوسم أن تكون جميلة كعنوانها فقد قيل:  
"الجواب يقرأ من عنوانه"  
إن كان ينبوع الماء لا يجف، فما بالك ينبوع الله الذي كتب عنه: "في يمينه  
شبع وسرور، وأمامه نهر تدوم"! ما أحوج شبابنا إلى هذا الينبوع:  
إنه الله.. ينبوع النعم والبركات..  
إنه الكتاب المقدس.. الذي لا ينضب معينه..  
إنها الكنيسة المقدسة.. التي تفيض علينا بأسرارها..  
إنهم القديسون... الذين نرتوي بسيرهم الطاهرة وتعاليمهم النقية..  
فلنتربأ أحبائنا من الينبوع... ونشرب.. فنرتوي، ونصبر - بنعمته- يتابع  
تنبع لآخرين أيضًا ..

وليكن الرب معكم فلا ينضب ينبوعكم.

## عيد سعيد

في بداية عام جديد تمتلئ المشاعر بالأمل. يلتفت الإنسان  
خلفه ليراجع حياته ويقيم أهدافه لا ليحزن على الماضي بقدر ما  
يطمح لضمان مستقبل أفضل. ورائع أن يجد الإنسان - وهو متفكر في  
مستقبله- أن يسوع يولد في نفس الوقت من أجله في بيت لحم. وكأنه  
يرشد الإنسان إلى الحياة الأفضل، فهو الطريق والحق والحياة. فلا تعب  
المناسبة علينا دون الاستفادة من هذه الوقفة مع النفس لأن زحام  
الحياة وهمومها كثيراً ما يشغلنا فنحيد قليلاً أو كثيراً عن هدفنا الذي  
تحلقنا لأجله. ألا وهو حياتنا الأبدية.  
وبهذه المناسبة أهنئكم أيضًا بصدور العدد الأول من مجلتكم  
متمنياً أن تكون سبب بركة وفائدة لحياتكم.



أبونا  
أبايير الأنبا بيشوي



# أخلى ذاته في ميلاده

ويولد في بيت رجل نجار بسيط ، فيحوطه إلى رجل قديس مشهور في الكنيسة ...

عجيب هو الرب في إتضاعه ، عندما أخلى ذاته في ميلاده .

نزل إلى العالم هادنا بدون ضجة ، ودخله في خفاء لم يشعر به أحد .

### أخلى ذاته ورفع شأن أولاده

العجيب أن المسيح إلهنا بقدر ما كان يُخلى ذاته ، كان من الناحية الأخرى يرفع شأن أولاده أخذاً شكل العبد ، وأعطانا أن نصير شركاء الطبيعة الإلهية ( ٢بطا : ١ : ٤ ) . حقاً كما تقول تسابيح الكنيسة ” أخذ الذي لنا ، وأعطانا الذي له ” .

ميلاده كان نكره بالنسبة إلى العالم ، مع أنه من أعظم الأيام إذ بدأ فيه عمل الخلاص الذي تم على الصليب .

وعاش ثلاثين سنة مجهولاً ، كفترة تبدو ضائعة في التاريخ . حتى الرسل لم يعتنوا أن يكتبوا عنها شيئاً تقريباً أخلى الرب ذاته كل هذا الإخلاء ، ليُخزي الذين يفتخرون ويتكبرون . وكأنه يقول لكل هؤلاء : إنني

**والآن ، كيف تُخلى ذاتك أيها الشاب :**  
إن لم تتمكن من إخلاء ذاتك بالتمام ، فعلي الأقل : إخفض نفسك درجة عما تستحقه ، أو عما تظن أنك تستحقه ، في نظر الناس جرب كيف تتنازل عن حقوقك ، عما يليق بك من كرامة . وفي كل وقت ضع أمامك الآية التي تقول : ” المحبة لا تطلب ما لنفسها ” ( ١كو١٣ : ٥ ) ... في إخلائك لذاتك إلق

لم أولد في قصر ملك ، ولا على سرير من حرير ، وإنما في مزود للبهائم فليحل الرب في أي مكان ، ولو كان مكاناً للبهائم ، وليولد في أية قرية ولو كانت هي الصغرى في يهوذا . ولكنه سيرفع من شأن كل هذا ... يولد من فتاة فقيرة ، ويجعلها أعظم نساء العالم ...

عندك الأشياء التي تضخمك في نظر نفسك أو في نظر الناس ، عليك أن تتخلي عن مظاهر العظمة ، وتعيش بسيطاً.... وفي كل

نقاوتك وفضائلك ، إنسب الفضل كله لله لا إلى نفسك.

وإن لم تستطع أن تُخلي ذاتك ، فعلي الأقل لا تضع فوقها ثِقلاً جديداً من الإرتفاع ،

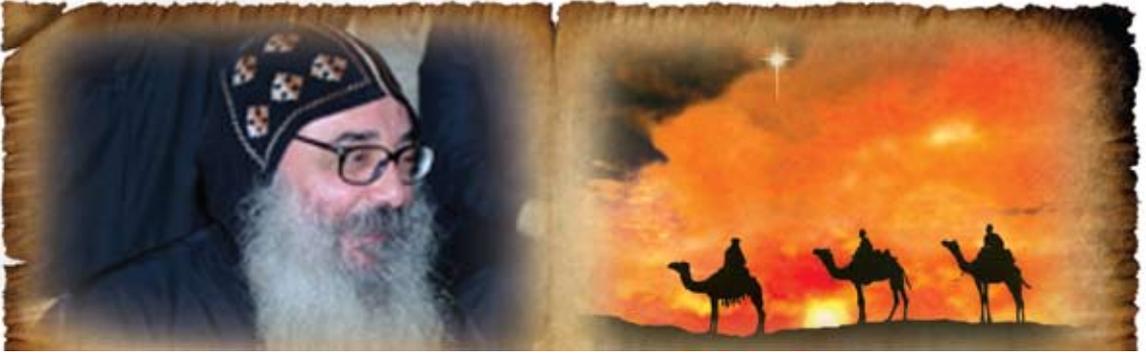
حتى لا تتوه نفسك تحت ثقل إرتفاعك ..

### عمانوئيل الله معنا :

جميل هذا الإسم الذي دُعي به السيد المسيح في مولده ، عمانوئيل ، الله معنا .

إسم فيه الكثير من التعزية ، إذ فيه الكثير من حب الله لنا .





## لمجوسي الرابع

لكي يقوموا ببناء القرية مرة أخرى، ولحق برفقائه وفي اليوم الثالث، مر المجوس برجل يستعطي في الطريق وفتح المجوسي الرابع كيسه، فلم يجد إلا لؤلؤتين فقط فتردد هل يعطيها له أو يقدمها للملك الصغير؟ ولكنه قال لو كان الملك عظيماً فعلاً لإرتضى بما سأفعله، ثم فتح كيسه وقدم آخر لؤلؤتين. ثم قال لرفقائه إنه سيرجع إلى بلاده لأنه لم يبقى معه شيء يقدمه للملك العظيم.

وفي مغارة بيت لحم قدم المجوس الثلاثة هداياهم للرب يسوع.

وجاء البعض يسأل السيدة العذراء عن الهدايا التي قدمت للطفل يسوع فقالت: ذهب ولبان ومر ولآلئ حينئذ إرتسمت على وجه الطفل يسوع ابتسامة رضى.

لقد عرف هذا المجوسي كيف يعطى حقاً لهذا الملك العظيم....

يذكر لنا التقليد إنه كان وقت ميلاد الرب يسوع المسيح هناك أربعة مجوس، الأول يُدعى ملكوار والثاني يُدعى جاسبار والثالث يُدعى بلتازار والرابع لم يذكر التقليد إسمه.

كان المجوس يعرفون النجوم حق المعرفة وحينما ولد الرب يسوع ورأوا نجمه عرفوا أن المولود هو ملك عظيم.

فذهبوا إلى خزانتهم وأحضر ملكوار لباناً، وأحضر جاسبار ذهباً وأحضر بلتازار مرأ، أما المجوسي الرابع فأحضر لآلئ وركبوا جميعهم جمالهم وساروا وراء النجم.

وبعد مسيرة يوم صادف المجوس عصابة لصوص يقتسمون الغنائم من سرقاتهم ومعهم أسرى، فأشفق المجوسي الرابع عليهم وأعطى اللصوص اللائئ وأطلق سراح الأسرى ثم لحق برفقائه.

وفي اليوم التالي، مر المجوس ببلدة أشعل جنود هيرودس الملك النار بها لأن سكانها لم يدفعوا الجزية، ونظر واذ بهم نائمون في العراء إذ ليس لهم مسكن، فأشفق المجوسي الرابع عليهم وأعطى أهل القرية الكثير من اللائئ

بقلم أبونا بيجول الأنبا بيشوي

# العلاقة بين الطرفين

الحب الزيجي :

في المسيحية هناك قاعدة  
«لاحب إلا من خلال الزواج ولا  
زواج إلا من خلال الحب»

إن الحب ينمو ويكتمل من  
خلال الزواج ولكنه ينشأ قبل  
الزواج،

«لكي تكون فيهم المحبة التي  
بها أحببتني» (يو ٢٦: ١٧)

«إن الحب الزيجي هو أقوى  
حب لأنه يعرف كل شيء  
كالإيمان، ويرى ما هو خفي عن  
أعين الآخرين معرفة شاملة  
عميقة» - القديس يوحنا فم  
الذهب.

«متى قلت إنني أحبك فمعناه  
أنتك لن تموت؛ فالحب وحده  
له الخلود مادام مع الله في سر  
مقدس زيجي»

- جبريل مرسيل.

الحب هو :

أن نريد الآخر كشخص  
لاشئ نملكه، هو إنفتاح  
وعطاء مع الآخر في حياة  
شركة، وهو الخروج من الأنا  
والأنانية؛ أن الحب الحقيقي  
يقوم على وعد ابدى ويتجه  
نحو الكينونة لانحو الملكية ،  
وهو حب مسئول أنه يتجدد  
كل لحظة لأنه لايقوم على  
نزوة متقلبة او غرض جسدي  
وإنما على وعد أبدي.

فكل من يحب شخص لجماله أو  
لماله أو شيء ما، فإنه لم يعرف  
بعد ما هو الحب لأن هذه كلها  
ليست إلا صفات. فنحن لا  
نعرف الحب من أول نظره  
فهو حب سطحي، شهواني  
يحرك شهوة العين والجسد.

الحب

## الحب عند الرجل :

عندما يقع الرجل في الحب فإنه يبدأ في الإهتمام بالشخص الآخر بقدر إهتمامه بنفسه ويتحمل كل مشقة لجعله سعيداً.

وإن اعظم ما يحتاج إليه الرجل هو الحب انه يعيش رضا شريكة كأنة رضا نفسه معظم الرجال ليسو فقط جائعين لمنح الحب بل يموتون جوعاً له وان مصدر اشباع رئيسياً بالنسبة للرجل يمكن ان يأتي عن طريق العطاء وعندما يشعر الإحتياج احد اليه يعتبر موتاً بطيئاً للرجل.

ان الحب يُحفز الرجال ويجعلهم غير انانيين وعندما ينفتح قلبه يشعر بثقة تامة في النفس ولكن عندما يشعر انه لا يُحدث اى اثر ايجابي في حياة شخص فانه من الصعب عليه أن يستمر في الإهتمام بنفسه وبعلاقاته ومن الصعب ان يكون متحفزاً عندما لا يحتاج اليه احد .

## الحب عند المرأة :

عندما تحب المرأة فإنها تتخيل أن رجلاً قوياً وحنوناً سوف يأتي ليأخذها، وإن الرجل هو العون العطوف، فهي تحتاج إلى رفيق يحبها ويقدرها.

قانون « ٣ ت » (تعاطف - تفاهم - تصادق) من الصعب للرجل أن يُنصت إلى المرأة عندما تكون غير سعيدة أو خائبة الأمل لأنه سيشعر بأنه فاشل في أن يجعلها سعيدة. لدى معظم الرجال القليل من الوعي بمدى أهمية أن تشعر المرأة بالدعم من قبل شخص يهتم بها أن النساء يكن سعيدات عندما يعتقدن أن حاجتهن ستلبى. المرأة عندما تكون متضايقه فهي تحتاج الى ان تشعر انها ليست وحيدة وانها محبوبة ومعززة واقصى ما تحتاج اليه هو شخص يُنصت اليها ويشاركها مشاعرها فيتبدد منها الشك وعدم الثقة ربما تشعر انك لديك حب كبير نحو شريكك ولكن في الصباح قد تستيقظ وانت قد إنطفاً عندك الحب...!

لماذا يحدث هذا،

وماذا نفعل لاستبقاء الحب؟

هذا ما سنعرفه في العدد القادم

# الدخول إلى العمق

( لوقا ٥ )

«...ابعد إلى العمق...»

أبعد حيث الحياة، بعيداً عن السطحية والمظاهر الخارجية بعيداً عن العالم بكل مبهاجه و مستجد في العمق معانٍ أخرى و حياة جديدة و تكشف الأمان الكاذب الذي يهبه لك العالم.

ويقول لة بطرس «يا معلم، قد تعبنا الليل كلة ولم نأخذ شيئاً.»

فذلك يرمز إلى التعب والبأس والفراغ و يكمل بطرس ويقول . «ولكن على كلمتك التي الشبكه»

أعتقد أن بطرس استسلم أمام نظرات المسيح الحانية و خضع للأمر بإيمان واثق فوجد ثمر الدخول "ولما فعلوا ذلك أمسكوا سمكاً كبيراً جداً."

"أخرج يارب من سفينتي، لأني رجل خاطئ" فحبيبك المسيح: "لا تخف". اعترف للرب الذي يغفر لك خطاياك. لا تتردد في أن ترد إليه مالك (أترك كل شيء) لأنه هو أيضاً وهبك ما له... تأمل محبة الله التي وهبت الإنسان السلطان ليأخذ الحياة

أيها الإله العجيب في محبة لي هبني إلا استند علي ذراع بشريه أو أمان ظاهري يقدمه لي العالم فلا أحني منه سوى التعب والبأس والفراغ.

هبني أن ألقى بنفسي عليك بإيمان ثابت بأنك ستحملني وأني لن أسقط من يدك أبداً ولتدخل بي إلى العمق لاكتشف الحياة معك .....

«أفدخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلاً عَنِ الْبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَخَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ. وَوَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ لِسَمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ وَاقْتَرَا شِبْهًا كَثْرًا لِلصَّيْدِ.»

نرى في هذا الاصحاح كيف أن الرب يدخل إلى سفينتين ويقودها إلى العمق الحقيقي يقول في العدد الثالث عندما جاء الرب إلى الشاطئ:

«أفدخَلَ إِحْدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسَمْعَانَ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلاً عَنِ الْبَرِّ.»

نرى في هذا أن الله لم يفاضل بين السفينتين و اختار أفضلهم لا بل ان الكتاب يقول دخل إحدى سفينتين و عند دخوله رغم أن الصيادين لم يكونوا يهتمون بنظر السفينة ونظافتهم هم أنفسهم، أيضاً الله لم يضع كل هذا في اعتباره.

كذلك عليك أنت عندما يدخله الله لا ينظر إن كان مجزئاً أم لا، بل عندما يدخل سيقبل موائد الصبارفة كما فعل في الهيكل ولن يدع أحد يجتاز، فالرب يفرغ قلبك من الضموم فهو يغير موازين العالم البشرية و ينقى بيده، ليسهما كان شكل قلبك الله قادر أن يغيره.

ماذا يلزم للتغيير ؟

«..... وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلاً عَنِ الْبَرِّ..... ابْعُدْ إِلَى الْعَمَقِ.....»

أن البر بالنسبة إلى السفينة تمثل لها الأمان حيث لا تجد أمواج، يريد الله أن يقول لبطرس أبعد عن البر و أمان الخارحي و استند علي أمان الله الحقيقي .



## جورج من روما

خطاب قبول بنتك بالمدرسة الثانوى الحكومية. فدعت لة بطول العمر وألحت عليه لكى ينزل معها لكى تقوم معة بواجب الضيافة فشكرها فسألته عن إسمة فقال لها أنا جورج من رومه وعن سكنة فقال لها أنه دوما موجود فى كنيسة مارجرجس باسبورتنج وقد حدث تماما كما قال لها أن أبنيتها قُبلت فى المدرسة وكانت ناظرة المدرسة تهتم بها جدا كما لو كان متوصى عليها ثم ذهبت الى الكنيسة وقالت لأبونا إعمل معروف يا أبونا أذاي أقابل ”جورج اللى من رومه“ عlishان عايزة أشكركه وأقبل يداة فسائلها عن الحكاية و قال لها أوصفيلى شكلة فقالت لة عن جمال منظرة وشكلة مثل أولاد الملوك فقال لها فعلا هو موجود بإستمرار فى الكنيسة يحرس أولادها وتأكد أبونا أن صاحب هذا العمل هو القديس العظيم أمير الشهداء مارجرجس.

رفضوا وخرجت من باب المدرسة ودموعى تجرى على خدى ورفعت عيني الى السماء وقلت يارب أنت أب الايتام وقاضى الأرامل وأنا ليس لى حيلة وبعد كام خطوة سمعت خلفى صوت ينادينى بإسمى خفت وكان معى كيس نقودى خبأته فى صدرى خشية أن يأخذة أحد منى ولم التفت خلفى من الخوف ولكن صوت الذى ينادينى يقترب أكثر منى ولما التفت الية وجدته رجل ذو وجه منير جدا وهيئة مهيبة وقال لى رمسحى دموعك أولا ثم قال لى ماذا تريدن قُلت ”أدخل البنت المدرسة“ فقال لى تعالى معى وأركبنى سيارة كبيرة وذهب بى الى المنطقة التعليمية وهو على حد وصفها ب”يت كبير بة موظفين كثير“ ودخل بها الى مدير التعليم الثانوى وأعطاة دوسية البنت ونزل كليهما ودون أن يسألها عن العنوان أوصلها الى منزلها.

وقال لها بعد ثلاثة أيام سوف تتسلمى بالبريد كارت أصفر هو

هى إحدى الارامل التى تعولها الكنيسة إعالة كاملة بعد أن ترك لها زوجها سبعة أولاد وهى ضعيفة البصر نحيلة الجسم لا تعرف القراءة والكتابة ولكنها دائمة الطلبة والصلاة كثيرة البكاء مسكة بوعد الرب أنه أب الأيتام وزوج الارملة. وقد جاهدت كثيرا فى تعليم الأولاد وكان الرب يُمسك بيدها بطريقة إعجازية والللة تعامل معها فى قصة أعجب من الخيال. فلقد حصلت إبنيتها حصلت على درجات ضعيفة فى الشهادة الإعدادية ولم تُقبل فى الثانوى العام فى المدارس الحكومية وكانت قد تعبت كثيرا بالأوراق لكى جُد لها مدرسة. وخبى وتقول أخيرا ذهبت بالأمس الى مدرسة خاصة ثانوى تجارى وقابلت الناظر والمدرسين قالوا لى لابد من دفع 18 جنية القسط الاول وكان معى 8 جنية فقط كنت أخذتهم من الكنيسة وتوسلت اليهم وبكىت أن يقبلوا أوراقها ويأخذو الجنيهات الثمانية ولكنهم

# القيثارة الثمينة



كان لأحد الأغنياء قيثارة ثمينه يعتز. بها منذ زمن بعيد. ذات يوم أصابها تلف أثر على أنغامها العذبة فلم تعد تعطي الألحان الشجية كعالاتها.. أعطاهما الغنى إلى كثير من المتخصصين.. لكنهم عجزوا جميعاً. أخيراً، تقدم رجل عجوز، تعهد بإصلاحها.. وبالفعل لم يمض وقت طويل حتى أعادها كما كانت من قبل، تعزف الأنغام العذبة والألحان الشجية... سألوا العجوز "قل لنا، لماذا فشل غيرك بينما نجحت انت؟" "اجابهم مبتسماً" السبب بسيط جداً.. أنا هو الرجل الذي قام بصنع هذه القيثارة منذ زمن بعيد.."

أيها الحبيب، قد تفشل في إصلاح عيوبك، وقد فشل الكثيرون معك أما الله فهو الذي خلقك، هو الذي يستطيع ان يعالجك.. لا تخف منه.. هو.. يحبك... لم يخلقك فقط، بل ايضاً فداك.. وأحبك ويحبك، ويريد ان يشفي نفسك المتعبه.. تعال.. تعال إليه.. ألق أحمالك عند قدميه... ثق انه سيعالج كل عيوبك، فوعده هو: "تشرق شمس البر والشفاء في أجنحتهما" (ملا ٢: ٤).

الهي، يا أحن و أمهر طبيب هذه ضعفاتي و عيوبي... كلها أكشفها أمامك.. وهذه نفسي... بجميع جروح الماضي التي مزقتها بكل خبرات الفشل و صغر النفس هذه نفسي... بكل ما فيها من عجز و ألم أقدما لك.. فأنت الذي خلقتها.. وأنت الذي تعرف كل شيء عنها.. اثق أنك ستعالجها.. اثق بكل الثقة في كلماتك الصادقة " أنا الرب شافيك " (خر ١٥: ٢٦) اثق أنك ستشفيها تماماً، بلمسات يدك المملوءة قولا وحباً أشكرك.. أشكرك



# أسئلة حيرتني



## ما سبب فرق التوقيت في الاحتفال بعيد الميلاد بين الشرق والغرب؟

وفي سنة 1582 إكتشف الفلكيون فرق بضع دقائق في السنة الشمسية ،فحسبوها منذ ميلاد المسيح إلى ذلك الحين فوجدوها عشرة أيام . فأجروا التعديل الغريغوري بحذف هذه العشرة أيام حيث نام الناس في 4 أكتوبر 1582 وإستيقظوا باكراً في 15 أكتوبر وفي تلك السنة صار 29 كيهك موافقاً 4 يناير بفرق العشرة أيام . ثم من سنة 1700 صار 29 كيهك يقابل 5 يناير.

وفي سنة 1800 صار يقابل 6 يناير . ومنذ سنة 1900 صار يقابل 7 يناير . ولكن الأقباط ظلوا ملتزمين بتاريخ 29 كيهك، معتبرين أن التراث الديني لا يقوم على الضبط الزمني بالدقائق والثواني، فالיום هو يوم والسنة هي سنة قلت دقائقها أو زادت.

إنه من المعروف أن المسيح ولد قبل موت هيرودس بحسب إنجيل ق . متى؛ وحيث أنه من المؤكد تاريخياً أن هيرودس الملك مات سنة 4 ق.م، فهذا يجعل ميلاد المسيح بصورة شبه مؤكدة سنة 5 ق.م.

على أن يوحنا المعمدان بحسب القديس لوقا قد بدأ خدمته في السنة الخامسة عشر لطيباريوس قيصر عن عمر ثلاثين سنة وهذا يجعل ميلاد يوحنا في بكور سنة 749 لروما، فيكون ميلاد المسيح في شتاء سنة 5 ق.م.

كذلك يمكن ضبط تاريخ ميلاد المسيح على حساب بدء بناء هيرودس للهيكل (يو:20) الذي كان في السنة الثامنة عشرة من حكمه. والذي استغرق 46 سنة في بنائه . وهذا يعطينا سنة 26 بعد الميلاد وهي سنة بدء خدمة المسيح . ويؤكد لنا أن ميلاده تم سنة 5 ق. م ويرجح أنه كان 25 ديسمبر أما تعيين أقباط مصر للميلاد فكان ولا زال في 29 كيهك الذي كان موافقاً 25 ديسمبر في الخمسة عشر قرناً الأولى.

# تاريخ كنيسة

## لأجل الإيمان

الشیطان لم يجد فائدة في تحريك الإكليروس الضعيف لكي يحدث شرخاً في كنيسة المسيح، إذ هم تحت سلطان كنسى، وحرّاس الكنيسة يقظين.. بدأ في الأعياب أخرى، في الإيعاز بالشر للكنيسة عن طريق الملوك والأساقفة الحقادين من المحرّومين، ومحبي الرياسات، وتجار الدين.

لقد نجحت كنيسة الإسكندرية ممثلة في باباواتها، ومن حضروا معهم المجمع المسكونية في تفنيد البدع والهرطقات، خلال القرن الرابع والخامس الميلاديين.

وفي المجمع المسكوني الثالث في أفسس عام ٤٣١ م: إستطاع البابا كيرلس الأول بطريرك الإسكندرية ال ٢٤ أن يفند بدعة بطريرك قسطنطيني آخر، هو نسطوريوس ويعزل نسطور، ويجرده من رتبته الكهنوتية.

هذا بالإضافة لما أبرزه القديس أثناسيوس الرسولي، من نجاح ضد البدعة الأريوسية في مجمع نيقية.

فعدّما تنيح الإمبراطور ثيودوسيوس الصغير - ولم يكن له وريثاً لعرشه نقضت أخته بولكاريّا - وكانت راهبة - نذرنا البتولى وكسرتة متزوجة رئيس الجند مرقيان ومعينة إياه إمبراطوراً خلفاً لأخيها، وبالتالي صارت هي الإمبراطورة وعدّما توالي مرقيان وبولكاريّا العرش الإمبراطوري، نمت الحقد ضد الكرسي السكندري وطلب من الإمبراطور مرقيان والإمبراطورة بولكاريّا الآتي :- ١

١- يعاد النسطوريون الذين تم عزلهم الي كراسيهم

٢- أسدعاء بابا الأسكندرية والضغط عليه بقبول تعاليمهم المنحرفة النسطورية.

لم يتأخر الإمبراطور في تلبية طلبهم - فدعا البابا ديسقورس إلى قصره بالقسطنطينية - وتصورا كما من المعاناة لقائها هذا الشيخ العجوز في سفره، ولاسيما السفر من مصر إلى القسطنطينية والذي كان يستغرق وقتها حوالي ٧٠ يوماً بوسائل المواصلات البدائية - ليجد بعد أن يصل القصر الإمبراطوري أنه سبق إلى هنا بطاركة وكذلك حضر الجلسة في القصر ثلاثة من الأساقفة النساطرة المقطوعين.

ولما جلس الجميع في أماكنهم المعدة لذلك، مقابل مقعدى الملك والملكة، بدأ أحد الأساقفة.. في مخاطبة البابا ديسقورس بما معناه: أن يزعم لرغبة الإمبراطور ولا يخالف أوامره كي يبقى في منصبه! وإذ أدرك القديس ديسقورس أن هذه الدعوة ليست إلا مؤامرة، قصدوا إغراءه للتخلص من مبادئه الأرثوذكسية القويمة، وقف وقال: «إن القيصر لا يلزمه البحث في هذه الأمور الدقيقة، بل ينبغي له أن يشتغل بأمور مملكته وتديبيرها ويدع الكهنة يبحثون عن الأمانة المستقيمة، فإنهم يعرفون الكتب، وخير له أن لا يميل مع الهوى ولا يتبع غير الحق».

فدهش الجميع من جرأة البابا ديسقورس النادرة. وهنا قالت بوليكايا ، للبابا ديسقورس: «لقد كان في زمان والدتي أفدوكسيا إنسان قوى الرأي مثلك (تقصد القديس يوحنا فم الذهب)

وأنت تعلم أنه لم ير من جرأ مخالفتها خيراً، وأرى أن حالك سيكون مثله!!».

فأجابها البابا ديسقورس بكل شجاعة قائلاً: "وأنت أيضاً تعرفين ما جرى لأمك نتيجة إضطهادها لهذا القديس! وكيف إبتلاها الله بالمرض الشديد، الذي لم تجد له دواءً ولا علاج، حتى مضت إلى قبره وبكت عليه. فعوفيت!!..

وها أنذا بين يديك فافعلى ما تريدن وستربحن ما ربحت أمك!..».

فتهيجت بوليكايا جداً عند سماعها لهذه الأقوال، ومدت يدها ولطمت البابا ديسقورس بشدة، حتى اقتلعت ضربتين من فمه، لشيخوخته، وللحال انهال عليه بعض رجال القصر والحراس، وضربوه وبتقوا لحبته، فجمع قديسنا الضربتين والشعر المنتوف، وأعطاهم لتلميذه ليرسلهم للإسكندرية، ليرى شعبه السكندري شقاء باباهم، في سبيل المحافظة على الإيمان المستقيم - ذكر في رسالته لهم هذه العبارة:

«هذه ثمرة جهادى لأجل الإيمان إعلموا أنه قد نالنتى آلام كثيرة في سبيل المحافظة على أمانة آبائى القديسين، أما أنتم الذين بنيتم إيمانكم على صخرة الإيمان القويم، فلا تخافوا السيول الهرطوقية ولا الزوابع النسطورية!».

# أنت لست صدفة

...الرَّبُّ صَانِعُكَ وَجَابِلُكَ مِنَ الرَّحْمِ، مُعِينُكَ... (اش 2-44)

## أنت خطة الهيبة

نعم.. ولم يكن خطأ أو صدفة، ميلادك حتى وإن لم يكن والداك خططا لمجيبك ولكن الله خطط لذلك فهو الوحيد الذي لم يندعش لميلادك ولكن هو يعرف لحظة مجيئك. فكونك تولد في هذه اللحظة ليس قدراً، أو صدفة لكنك أنت موجود الآن لأن الله يريدك الآن وأن الله قد حدد كل شيء فيك مثل شكلك وملامح وجهك، لون بشرتك جسدك حتى أن كل شعرة من شعور رأسك لم تكن إلا باختياره وعلمة المسبق كما أنه هو الذي حدد المواهب التي سوف تمتلكها ومواضع تميزك لقد صنعك الله لأجل غرض محدد وقد قرر متى سوف تولد وكم من العمر سوف تعيش وهولم يترك أيًا منا للصدفة ولكن الكل طبقاً لخطة محكمة من أجل قصد الله كان كل شيء. ولقد أختار الله لك شخصان دون العالم كلة ليكونا والداك وهما الذان يمتلكان البنية الجينية لخلقك على هذه الهيئة التي يريدنا الله لك ولأجل تحقيق مقاصدنا لقد كان الله يفكر فيك قبل تأسيس العالم والاهم من ذلك أن تعلم أن الله قد أسس هذا العالم لك ومن أجلك أنت لذلك لم يخلقك الله إلا في التوقيت الذي صار فيه العالم صالحاً لك لأنك أنت مركز محبة والأكثر قيمة في خلقته.

**والسؤال الآن لماذا صنع الله كل ذلك؟؟ ولماذا كان الغداء على الصليب**

## الإجابة

لأن الله يحبك وولد اليوم وبذل ذاته لأجلك. فثق أن حُب الله لك وخطة لحياتك كلها من أجل نجاحك وسعادتك وأن الله يركبك في كل شيء حتى فيما تأكل وتشرب. فكل ما أنت محتاج اليه سلمه بين يدي الله وألقى بنفسك بين أحضانة سوف تجد كل مشتهاك

بقلم : سامي بسيط



عندما نجري  
بلا مطار د

سألته لماذا هو حزين فنظر طويلاً ثم  
سأل بدوره: أحقاً أبود كذلك!  
إننا كثيراً ما نستسلم للحزن ونترك ذواتنا  
تدخل في سحابة سوداء.. نفقد سلامنا  
ونفارقنا بهجتنا وتتشح وجوهنا بمسحة من  
الحزن. والمعجب أنه قد لا تكون هناك  
مشكلة حقيقية.. إما أنها أوهام باطلة.. أو  
أنها أمور تافهة.. وإما أنها مشاكل لها  
حلول.. أو مشاكل حقيقية تحتاج إلى  
مواجهة وليس إلى إنحناء تحتها. وهكذا  
يمكن أن يجري إنسان بلا مطار د..  
الأمر يحتاج إلى يقظة وإلى شجاعة وإلى  
مواجهة.

فليس من مبرر لأن نفقد شهيتنا للحياة  
ونرزع تحت ثقل الحزن الرديء.. فليست  
هناك خطية تغلب محبة الله.. وليست  
هناك مشكلة بلا حل.. أحياناً ننسى ما  
نتمتع به من مزايا وفضائل وننظر بحسرة  
إلى ما في أيدي الآخرين.. أما الآخرون  
فقد يكون لديهم الأحاسيس ذاتها.. لذلك  
يقول البعض أن العشب من بعيد يبدو أكثر  
اخضراراً.. هل يمكن أن يرزح إنسان تحت  
ثقل عبوة ضخمة من الريش!.. حقا يقول  
الكتاب: "ملقنين كل همك عليه لأنه هو  
يعتني بكم" (ابط ٥: ٧). الخاطبة علاجها  
التوبة.. والإساءة علاجها الاعتذار..  
والحزن الناتج عن صغر النفس علاجه  
الانسكاب أمام الله في المذبح.. والإخفاق  
علاجه المواجهة والرجاء.. والمرض علاجه  
الشكر.. وكل ما نلاقه هنا من نقص  
وضعف علاجه رفع أنظارنا نحو السماء  
حيث شهوة قلوبنا.

الحياة عطية من الله، يليق بنا أن نحياها  
بفرح وهداسة، أن نحياها في المسيح إن  
عشنا فللرب نعيش وإن متنا فللرب نموت إن  
عشنا وإن متنا فللرب نحن.

نبأفة الأنبا مكاريوس

# حاسس إليك

في حياتنا اليومية قد نحتاج ونسعى الي تعلم الكثير من المهارات حتى نكون على قدر من الكفاءة في العمل والحديث ومن هذه المهارات

التفاوض :

ومن الأفضل لنا أن نكون ماهرين في التفاوض حتى نجد الفرصة الأفضل ونجد أيضا المكانة المرموقة في المجتمع بكلامنا الرفيع ولساننا الماهر.

ولكن ماذا لو قلنا لا للتفاوض؟ ما هي النتيجة؟ فهل يصرخ الكل كيف وانها وسيلة من وسائل النجاح؟

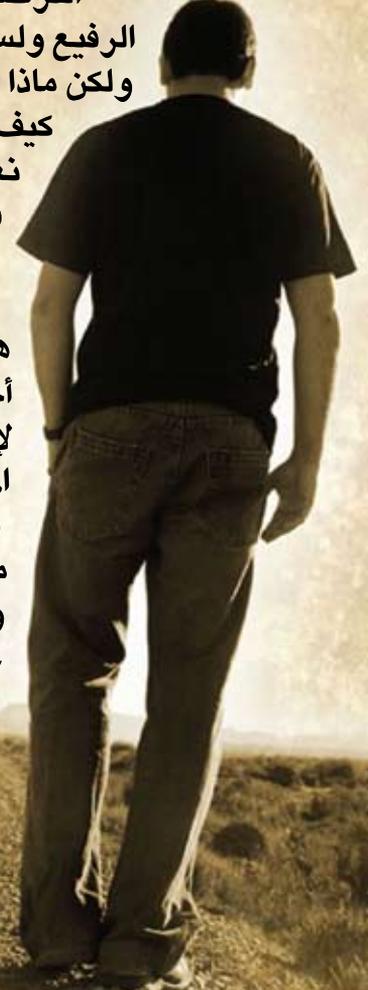
نعم ولكن "التفاوض ليس مطلوباً في كل الأوقات، فهل توجد أوقات لا بد أن نكون علي إستعداد لعدم التفاوض فيها؟

نعم، كما فعل العفيف يوسف فهو كم كان حكيماً عند هروبه ورفضه التفاوض مع امرأة فوطيفار ربما لو كان أحد مكانة لخدعة الشيطان بانه يمكن أن يحاول معها لإقناعها ببشاعة ما تفكر فيه ، وتأثيره علي سمعتها ، وما المانع من قيادتها للتوبة بالكلام عن حياة الطهاره ، فالكتاب يقول « أن من رد خاطئاً عن ضلال يخلص نفساً من الموت » (يع: ٥: ٢٠)

ولكن يوسف لم يفعل هذا ولاذاك فنجا وصار أعظم مثل علي رفض التفاوض والخطية .

أعزائي هل سمعتم بقصة القديس يعقوب المجاهد ؟ إن قصة القديس يعقوب المجاهد هي درس لكل أنسان يقبل التفاوض في غير مكانة ، لقد كان راهباً ناسكاً في أعلي درجات الروحانية حتي أنه عندما مرضت أبنه الملك وإعترها روحا نجس بذل أبوها محاولات كثيرة جداً لشفائها دون جدوي ، فأشار عليه بعض أصدقائه أن

لا للتفاوض؟



يذهب بها للقديس يعقوب المجاهد في مغارته فذهب الية فصلى القديس من أجلها فذهب عنها الروح الشرير . فلقد كان الله قد حباه موهبة صنع المعجزات .

ومضي الأب فرحاً بإبنته بعد شفائها .

ولكن بعد أيام قليلة عاد إليها الروح الشرير مرة ثانية ، وأخذها أبوها مرة ثانية للقديس يعقوب فأخرجه وتكرر ذلك عدة مرات ، وهنا أشار الشيطان علي لسان بعض أصحاب الأب أن يترك الأبنه عند القديس يعقوب في مغارته عدة أسابيع حتي يتأكد من شفاءها .

وللأسف الشديد لم يرفض القديس طلبهم هذا ربما أقنعوه بأن هذه رحمة ومحبة ولا يجب أن يتجرد الإنسان المسيحي من الرحمة والمحبة ؟

أنه قبل التفاوض ولم يصدده ويقطعه وأخيراً قبلها في قلايته وأخذت الشهوة تنمو بينهما قليلاً قليلاً حتي سقط معها في الخطية .

ولم ينتهي الامر بعد ، ولأنه إستبشع أن يُعرف هذا عنه فإضطر أن يقتلها ليُخفي خطيته .

وبعد ذلك أتى أهلها وسألوه عنها فكذب وقال ، إعتراها الروح الشرير فخرجت هائجة للبرية وأكلتها الوحوش .

عزيزي .

” أياخذ الإنسان ناراً في حضنة ولا تحترق ثيابه أو يمشي علي الجمر

ولا تكتوي رجلاه“ (أم ٦-٢٧: ٢٨) .

فماذا لو تذكر ورفض التفاوض ؟

مجرد التفاوض في أمر إقامتها معه ما كان سقط في الزني ثم القتل ثم الكذب . ولكن شكراً لله الذي لم يسلمة لليأس بل قادة للتوبة حتي لا يضيع تعبته وجهاده السابق . فيكي بكاءً مرا في توبته وجاهد جهاداً عنيفاً حتي سُمي القديس يعقوب المجاهد .

أيها الحبيب ، «الخطية هي التي طرحت كثيرين جرحي وكل قتلاها أقوياء» .

فكما قال أحد الأباء

( القريب من مادة الخطية تحاربة حربان حرب من الداخل وحرب من الخارج . أما البعيد عن مادة الخطية فتحاربة حرب واحدة من الداخل )

إن كنا قد وضعنا أقدامنا علي أول طريق التوبة فنبرهن علي جدية توبتنا بعدم التفاوض أبداً مع الخطية .

لأن التفاوض يعني شيئاً واحداً وهو أنك لازلت تشتهي الخطية ولو بالكلام عنها أو بالتفكير فيها .

ولكن لنكون كما يقو الكتاب لم تقاوموا بعد حتي الدم مجاهدين ضد الخطية (عب ١٢ : ٤)

الله يجول طالبا سبباً لخلاصك حتى ولو دمعة واحده

# من هو

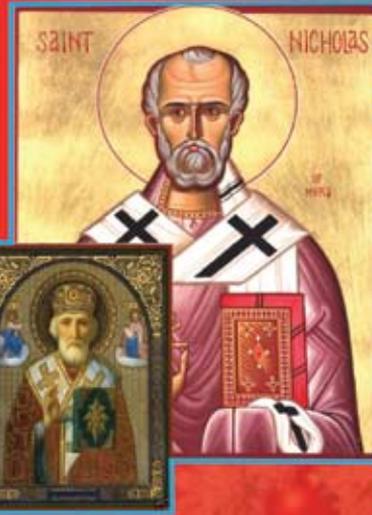
## سانت كلوز؟



طفولته. و لما بلغ السن التي تؤهله لتلقي العلم، أظهر من النجابة ما دل علي أن الروح القدس كان يُلهمه من العلم أكثر مما كان يتلقى من المعلم. ومنذ حداشته وعي كل تعاليم الكنيسة. فقدم شماسا ثم ترهب في دير كان أبن عمه رئيسا عليه، فعاش عيشة النسك والجهاد والفضيلة حتى رسم قسًا وهو في التاسعة عشرة من عمره.

وكان بمدينة مورا رجل غني فقد ثروته حتى احتاج للقوت الضروري وكان له ثلاث بنات قد جاوزن سن الزواج ولم يزوجهن لسوء حالته فوسوس له الشيطان أن يوجههن للعمل في أعمال مهينة، ولكن الرب كشف للقديس نيقولاوس ما أعتزمه هذا الرجل، فأخذ من مال أبويه مائة دينار، ووضعها في كيس وتسلس ليلا دون أن يشعر به أحد وألقاها من نافذة منزل الرجل، وكانت دهشة الرجل عظيمة عندما وجد الكيس وفرح كثيرا واستطاع أن يزوج بهذا المال ابنته الكبرى. وفي ليلة أخرى كرر القديس عمله وألقى بكيس ثان من نافذة المنزل، وتمكن الرجل من تزويج الأبنة الثانية.

إلا إن الرجل اشتاق إن يعرف ذلك المحسن، فلبث ساهراً يترقب، وفي المرة الثالثة حالما شعر بسقوط الكيس، أسرع إلي خارج المنزل ليرى من الذي ألقاه، فعرف أنه الأسقف الطيب القديس نيقولاوس، فخر عند قدميه وشكره كثيرا، لأنه أنقذ فتياته من فقر.



هل يُسمى بابا نويل أم سانت كلوز أم القديس نيكولاوس ؟؟ هل قصة حياته أسطورة أم واقع ؟؟ ولما ذارتبطت بعيد ميلاد السيد المسيح ؟؟ وما هذه الملابس التي يرتديها ؟؟ ولماذا نراه أحيانا يركب حماراً وأحيانا مركبة تجرها الغزلان ؟؟

إن بابا نويل هو شخصية حقيقية وربما يتعجب البعض عندما يعرف أن الكنيسة القبطية تحتفل بعيد نياحته في العاشر من كيهك..؟؟ هو القديس نيكولاوس أسقف مورا بأسيا الصغرى في القرن الرابع الميلادي.. ولنقرأ بعض سطور حياته من السنكسار القبطي.. :

كان من مدينة مورا، واسم أبيه ابيفانيوس وأمه توثه. وقد جمعا مع الغنى.. الكثير من مخافة الله. ولم يكن لهما ولد يقر أعينهما ويرث غناهما، ولما بلغا سن اليأس، تحنن الله عليهما ورزقهما هذا القديس، الذي امتلأ بالنعمة الإلهية منذ

## سانتا كلوز

بعد نياحة القديس نيكولوس انتشرت سيرته العطرة وعمت أماكن عديدة في روسيا وأوروبا خاصة ألمانيا وسويسرا وهولندا وكانوا يتبادلون الهدايا في عيد الميلاد على اسمه..

وبدأت الحقيقة تختلط بالأسطورة.. وجاء اسم بابا نويل ككلمة فرنسية تعني أب الميلاد وظن البعض أن موطن بابا نويل هو السويد وذهب البعض الآخر أن موطنه فنلندا خاصة أن هناك قرية تدعى قرية بابا نويل يروجون لها سياحياً أنها مسقط رأس بابا نويل.. ويزورها نحو ٧٥ ألف طفل سنوياً.. ومع اكتشاف أمريكا حمل المهاجرون معهم قديسيهم ومنهم القديس نيكولوس أو سانتا نيقولا وتطور الاسم حتى صار سانتا كلوز..

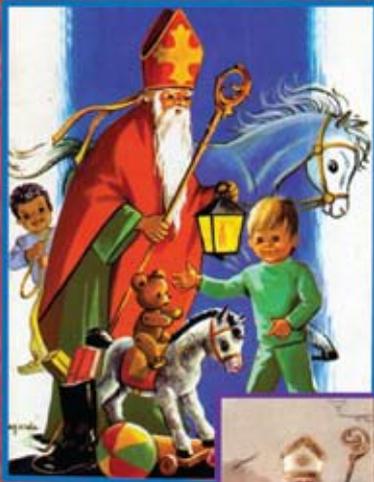
أما الصورة الحديثة لبابا نويل، فقد ولدت على يد الشاعر الأمريكي كلارك موريس الذي كتب سنة ١٨٢٣ قصيدة بعنوان "الليلة التي قبل عيد الميلاد" يصف فيها هذا الزائر المحبب ليلة عيد الميلاد..

وفي عام ١٨٨١، قام الرسام الأمريكي توماس نيست في جريدة هاربرس بإنتاج أول رسم لبابا نويل، كما نعرفه اليوم، ببدلته الحمراء الجميلة وذقنه البيضاء الطويلة وحذائه الأسود اللامع !!

ومن وقتها انتشر بابا نويل في توبه الجديد وصار من أشهر الشخصيات التي يحبها الأطفال في كل أنحاء العالم.. ومع تغير المكان تولى «سانتا كلوز» عن حمارة الذي كان يحمل عليه الهدايا والألعاب.

ليمتطي زحافة على الجليد يجرها ثمانية غزلان يُطلق عليها حيوان "الرنه" ذو الشكل المميز.

وتروي الحكايات أن بابا نويل يضع للأطفال الهدايا داخل جوارب صوفية يضعونها فوق المدفأة في منازلهم حيث كان يتسلل بابا نويل من خلال فتحة المدفأة حتى لا يراه الأطفال ليلاً ويشاجأون بالهدايا في الصباح فيتملكهم السرور أكثر وأكثر.



لم يولد أي منا سعيد، ولكن ولدنا جميعاً نملك القدرة على خلق السعادة.



## الشوكولاتة السوداء قادرة على خفض ضغط الدم

### كولونيا، ألمانيا (CNN) ...

أظهرت دراسة ألمانية حديثة حول علاقة الشوكولاتة بالصحة العامة للإنسان، أن تناول كميات صغيرة، وبصورة منتظمة، من الشوكولاتة السوداء يساهم في خفض ضغط الدم والوقاية من أمراض الشرايين.

وقد عمد معدو الدراسة إلى استخدام أنواع من الشوكولاتة ذات السعرات الحرارية المنخفضة لمراقبة تأثيرها على المرضى، ذلك بهدف عزل التأثير السلبي للكاكاو الغني بالسعرات.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة الرابطة الطبية الأمريكية، بالاعتماد على ما أوردته جامعة كولونيا الألمانية، إن تأثير الشوكولاتة السوداء فاق تأثير تلك البيضاء في الحد من ارتفاع ضغط الدم.

وأكدت الدراسة التي شملت ٤٤ شخصاً، تتراوح أعمارهم ما بين ٥٦ و٧٣ عاماً، أن البيانات المستخلصة تؤكد صحة دراسات أخرى مشابهة هدفت إلى دراسة تأثير مادة الفلافانول الموجودة في الكاكاو أو النبيذ الأحمر على الصحة.

وقد تلقى المشاركون في الدراسة كمية لا تتجاوز ستة غرامات من الشوكولاتة يومياً لمدة خمسة أشهر، ويعتقد الأطباء أن هذه الكمية مسؤولة عن إحداث تفاعلات كيميائية معينة داخل الأوردة والشرايين تساهم في تنظيم جريان الدم والحد من مخاطر ارتفاع الضغط.

وحول هذه النتائج، قالت الدكتورة لورا سفتكي من جامعة ديوك الأمريكية: "النتائج الطبية لهذه الدراسة مهمة جداً، لكن لا بد من توسيع الأبحاث لتشمل عدداً أكبر من الأشخاص على فترات زمنية أطول".

ودعت سفتكي إلى عدم التسرع بقراءة استنتاجات الدراسة والانصراف إلى تناول كميات الشوكولاتة بحرية، لما في ذلك من مخاطر غير محسوبة تتعلق بالسمنة الزائدة.

يذكر أن كافة المشاركين في الدراسة أُختيروا من بين مرضى ضغط الدم المرتفع، وقد سجل أقصى معدل لضغطهم انخفاضاً بمعدل ثلاثة نقاط بعد المواظبة على تناول الشوكولاتة السوداء لمدة ١٨ أسبوعاً.

وبالمقارنة، فإن معدل ضغط الذين حصلوا على كميات الشوكولاتة البيضاء، الخالية من الكاكاو، ظل ثابتاً طوال الفترة عينها.

وقد طلب من المشاركين الحفاظ على نمط حياتهم المعتاد وعدم تغيير أطباقهم اليومية، إلى جانب الاحتفاظ بسجلات تظهر نوعية الأطعمة التي تناولوها لعزل أي عوامل مؤثرة.

وكانت دراسة طبية بريطانية صدرت في فبراير/ شباط الماضي قد أكدت أن مادة الفلافانول الكيميائية التي تدخل في تكوين حبوب الكاكاو، والتي يتم غالباً التخلص منها لدى إعداد المنتج للأسواق بسبب مذاقها المر، تمتلك خصائص طبية مهمة تساهم في تحفيز ضخ الدم إلى شرايين الدماغ، والحد من ظاهرة ضعف الذاكرة.

ولفت معدو الدراسة إلى أن إعداد الشراب من أنواع محددة من حبوب هذه النبتة التي تحتوي على مادة "فلافانول" المضادة للأكسدة، يضمن نتائج باهرة لناحية تحسين قدرة عمل الدماغ لدى الفئات العمرية المتقدمة.

وحذر العلماء محبي الشوكولاتة من اعتبار نتائج هذه الدراسة "ذريعة" إضافية لزيادة الكميات التي يتناولونها حالياً، مذكّرين بأن منتجات السكر الموجودة في الأسواق تحتوي على نسبة سعرات حرارية عالية قد تقضي على أي نتيجة إيجابية جانبية لها.

عن CNN  
العربية



## مسابقة العدد

### أسئلة الكتاب المقدس: (خاص بالأناجيل الاربعة).

١. كم ملاك ظهر في قصة الميلاد .... اذكر الحادثة والشاهد.
٢. كم أسم دُعي به الرب في قصة تجسده ؟ اذكرهم مع الشاهد.
٣. اذكر خمسة النبؤات تحققت في قصة الميلاد؟ مع ذكر الشاهد.
٤. ما هي الصفات والألقاب التي وُصف بها السيد المسيح في قصة الميلاد مع ذكر الشاهد.

### أسئلة في تاريخ الكنيسة وسير القديسين:

٥. اذكر اسماء البلاد التي كرز بها مارمرقس
٦. ( آسيا، وأوروبا، وافريقيا)
٧. من هم المهرطقة الذين حرمتهم المجمع خلال القرنين الرابع والخامس، ومهرطقة كل منهم .
٨. كم سنة جلسها القديس أثناسيوس الرسولي علي الكرسي المرقسي ؟ ومتى تتيح ؟ وكم بدعه حاربها وما هي المجمع التي شارك فيها
٩. من هو ماني؟ وماهي بدعته.

### من اغرب حالات الوفاء على مستوى العالم من موسوعه جينيس

١. في أحد الحقول المصرية تناولت إحدى العاملات ماء بارد ولكنها أصيبت بالذعر عندما لاحظت وجود بعض النمل في الماء فأسرعت إلى المنزل وشربت مبيد حشري فحدثت لها تشنجات ثم توفيت بالمستشفى!!!!!!
٢. في وارسوا ( بولندا ) غضبت امرأة غضباً شديداً عندما أبلغها زوجها أنه سيتركها لدرجة أنها القت نفسها من نافذة الدور العاشر ... وفي هذه اللحظة نفسها كان الزوج يخرج من المبنى ، فوقعت زوجته عليه وقتلته وعاشت هي !!!!!
٣. بدأ عامل البناء الإنجليزي « أليكس ميتشل » الضحك بدون السيطرة على نفسه وهو يشاهد مسرحية كوميدية تُسمى ( ذي غوديز ) وبعد نصف ساعة سقط ميتا !!!!!

# خطاب بابا نويل

حمل معطفه الأحمر الجميل وجرّ أقدامه  
جرأً وقبل أن يكتب خطابه الأخير داعب  
شعيرات ذقنه البيضاء وكأنه يعيد التفكير  
في مشوار العمر الطويل.. مرت لحظات..  
وأنطلقت افكاره الى المزود الصغير و أخيراً  
تشجع وخط آخر الكلمات...

إلى الحبيب: سيدي يسوع المسيح

أهلاً وسهلاً بعيد البركات وكل عام وأنت بخير  
يا رب الخيرات تحية من أرض ملنتها سلام ومسرات  
أرض حولتها لسماء من نور ملنتها بك فرح وسرور.  
فاحسبني يا مخلصي مع المجوس لكي تجتذني إلى حبك.  
هَبْ لِي أَنْ أَقْدِمَ حَيَاتِي زَهَبًا وَلِبَانًا وَمَا لَتَقْبَلَهَا بِكَ  
حَبِيبَ بَعِيداً عَنِ الْذَاتِ، اسْمَحْ لِي أَنْ أُدْخَلَ مَعَ الرَّعَاةِ  
السَّاهِدِينَ وَأَحْسِبُنِي مَعَ الْقَائِلِينَ «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي  
الْأَعَالَى وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورِ»

المخلص: بابا نويل

